

لماذا الإغاثة القرآنية؟ | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس

اح 01

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد للاغاثة الایمانية القرآنية ولعلها بدأت تتكشف كثير من الامور اتكلمنا عن الابداع اتكلمنا عن ايه الامداد للرؤاد للاغاثة - 00:00:19

الایمانية يعني في اكثر من حلقة من الحلقات اللي مرت آآ وارجو ان يكون اتضحت لنا الحقيقة ان احنا مش مش في حالة عادية احنا في حالة استثنائية لسنا في اوضاع عادية - 00:00:37

ايمانيا ولا منهجيا ولا بنائي. احنا في اوضاع استثنائية للغاية آآ ولذلك يمكن كثير كنت مسلا اقول لبعض المعلمات اللي احنا بندرتهم اه وبعض المعلمين الافاضل والمعلمات الفضليات تقول يعني اه احنا ما ينبعيش ان احنا نشتغل - 00:00:52

الا على منهاج الاستنفاذ والاغاثة يعني المسلم الحقيقي اه اللي يتذكر في الواقع الایمانى تحديدا حوالينا لأ هيدرك ان احنا فعلا فعلا في ازمة ضخمة تحتاج ان احنا ما نشتغلش - 00:01:12

اه على احنا في ظروف عادية احنا نشتغل في زروف استثنائية فيشتغل على منهاج الاغاثة والاستنفاذ يبقى فاهم كويس جدا ان هو لما يتلاعس او يتکاسل او يتواوى او يتأخر - 00:01:29

لا فعلا ممكن في في روح تزهق ايمانيا روح تزهق منه بل بقى على المستوى الشخصي انا بتكلم ده اصلاحا بس على المستوى الشخصي صلاحا كل واحد فينا لازم يبقى فاهم النهاردة ان هو لما يبدأ يحس بمشكلة او تبدأ تزهر ازمة - 00:01:44
ما ينبعيش انه يتأخر يعني مش دي القصة اللي هو انت هتستنى عقبال ما تروح مش عارف الدكتور بعد شهرين ثلاثة لأ ده انت لازم الانسان يروح على طول للوحي سريعا - 00:02:04

لان فعلا لأ الموضوع هيتطور بسرعة لأن فعلا احنا في حالة يعني في حالة الطوارئ بشكل غير عادي زي ما يمكن اشرت في الحلقات الماضية احنا المؤذيات بتحبّط بنا من كل جانب تربص بنا احنا ما عندناش الحقيقة يعني ما عندناش المناعة او الحصان الكافية - 00:02:14

ما عندناش الامداد الكافي بالمغذيات اللي نتمكن من من خالله ان احنا نبعد المؤذيات. ما هو ابعد للمؤذيات يكون بالامداد بالمغذيات تاني اكمل ابعد للمؤذيات يكون بالامداد والمغذيات - 00:02:31

اللي هو دايما نقول عليه التطهير بالتطهير مش التطهير بالتطهير لما يجي التطهير يودي اللي هو النزع بالزرع اللي هو التنقية بالترقية اللي هو ان المكاثرة مبدأ المكاثرة فاحنا ما عندناش الامداد الكافي ولا عندنا الامداد الصحيح. الامداد اللازم - 00:02:46
زي ما حكيت انا في اشكاليات قبل كده ما عندناش الارواء بالمغذيات اللي اللي يساعدنا على الارتفاع للمؤذيات اللي مش مبطلة اللي هو امكانياتهم في هزه الحرب رهيبة. امكانيات مادية امكانيات معنوية. امكانيات تقنية غير عادية - 00:03:07

غير عادية فعلا يعني ما ما بقاش بقى النهاردة بایدہ لأ ده هو في موبайлک بیوصل لابنك في اوضة نومه يصل لبنتك يعني الموضوع ما بقاش ايه الواحد لا يکاد يأمن على نفسه صراحة - 00:03:27

من اكتر الحاجات الواحد بيرددها يعني مسلا رينا جني وقال مما يعلمون ان فعلا يعني الموضوع حالة النبي صلى الله عليه وسلم وصفها لما قال يعني بادروا بالاعمال بادروا بالاعمال بالاعمال - 00:03:42

المظلوم يعني الحقوا بسرعة الحقوا يعني تسبقوا الفتن هتسقكم. والفتنه دي النبي وصاحتها أنها قطع عليه المظلوم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا يعني اول يصبح مؤمن يسمى كافر او يسمى مؤمن يصبح كافر يبيع دما بارضه من الدنيا قليل - 00:03:56

هجوم الدنيا دي قصة تانية هجوم الدنيا يعني فكرة ان يقطع الناس سنون مخدعات. ماشي؟ يصدق فيها الكاذب جزمه بس ازمة ضخمة ويذكي فيها الصادق طيب يؤتمن فيها الخائن دي ازمة ازمة ضخمة يقاوم فيها الامرين - 00:04:16 فكرة كمان ان ينطق الروبيضة قال الرجل السفيه يتكلم في امر العامة. الرجل النافه الحقيقة يعني احنا هو ده الازمة ان انت جاية لك مشاكل كثير وانت مش بتتصدق يعني ما لا على مستوى بقى الزات المصري اللي انت نفسك علميا والعملية - 00:04:38 ولا بيواتك او مؤسساتك او مجتمعاتك جاهزة فطبععي ان تبقى الحالة كده. ولذلك حد يقول لي يا دكتور انت حنتكلم عن كذا. انت لازم كل حاجة تردها لي كده. طبعا كلية كل حاجة ترد لكده - 00:04:57

ان هو ادي ازمة البشرية اذا كان البشرية فيها ازمة فده لازم يكون من يعني سببها بشكل واضح وصريح احنا مش هنضحك على نفسنا. ساعتها الحقيقة احنا هنقدر ناخد بالنأ احنا - 00:05:09

آلا محتاجين اغاسة محتاجين فعلا نستغيث ربنا محتاجين نستغيث ربنا هذه الاغاثة بقى انا كنت بقول الاغاثة الایمانية دي احنا عايزيين دلوقتي نفيث الایمان عايزيين نستنقذ الایمان معلش ممكن بعض الافضل والفضليات يقول لي ماشي يا دكتور كتر خيرك بس انت بتبالغ شوية - 00:05:23

وهو ده دايما المشكلة ان احنا ما بنتعاملش مع الامور بميزاء اما بنقع في فخر الطغيان او فخ الخسارة اما نقع في فخ الطغيان او فخ الخسارة. رغم ان الله قال الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان - 00:05:43

الا تطغوا في الميزان واقيموا الازن بالقسط ولا تخسروا الميزان انا دايما يا اما انا اعرف في خطوبين يا فخ الایه الخسران وكل ده يعني يعني ينافي الميزان الطغيان ده بنقول عليه احيانا تضخيما وتهويل تضخيما وتهويل - 00:06:02

والخسارة نقول عليه تقزيم وتهليل تقزيم وتهليل تقزيم نهول ما ليس بحقه التهليل ونهول ما ليس من حقه التقزيم نهول ما ليس بحقه التهليل ونهول ما ليس من حقه التهليل فده اللي بيحصل في الحقيقة تلاقي ايها الازمات الایه الایمانية لأ لما حد مسلا ازا حبيت يتكلم فيها ما تكبرش الموضع انت مش عارف ليه انت ايها الحكاية - 00:06:17

احنا قلنا احنا مش مش بنتكلم علشان نبت اليأس والاحباط. احنا بنتكلم علشان يحصل اليقظة والنشاط عشان نستفيق يعني عشان نستفيق نستفيق من من الاوهام نستفيق من تبرير التقصير نفوق ان احنا ناخد بالنأ من نفسنا ناخد بالنأ من ولادنا. نعرف احنا الى اي مدى احنا احنا الحمد لله ما قصرناش ولذلك حتى كنت دايما اقول للاسرة تقول ايها تقول - 00:06:40

الحمد لله احنا ربنا ولادنا احسن تربية وعلمناهم احسن تعليم. رببتو احسن تربية ايها؟ التربية البدنية طب علمته احسن تعليم ايها؟ التعليم العماني فين بقى تربية او بناء ايمانه بين حتى وجداياني فين التعليم الایمانى - 00:07:06

تعليم الایمان الصحيح السليم بالمنهج السليم يعني هو التعليم نفسه مش مجرد تعليم لأن التعليم السليم بالمنهج السليم انما لما يبقى التعليم للأسف الشديد مش قوي منهاج سقيم المنهاج واضح منهاج النبوة. منهاج النبي صلى الله عليه وسلم العلم والعمل - 00:07:21

علم الناس كده معنا ومبني علم وعمل صلاح واصلاح بل سبحانه الله دي واحدة من الحاجات برضو اللي فكرة الصلاح والاصلاح. ناس لأء لما بتعلم التعليم الایمانى. طب فين بقى جهوده الاصلاحية؟ الاصلاح ده ربنا بيسبت به سبحانه الله. الاصلاح ده - 00:07:40 ربنا بيسبت به بيسبت بييه الانسان بيسبت بييه القلوب وشوفوا الحاجات اللي ربنا زكر وكل ما اقصها به فؤادك يعني المهم لما احنا تكون في في كتف هزه الاشكالية وفي كتف هزه الحالة - 00:07:54

من الطبيعي جدا ان احنا نكون محتاجين اغاثة والمستوى اللي نتحرك عليه ما يقلش عن مستوى الاغاثة على مستوى الاستنقاذ او الانقاذ ده صراحة سواء كان في انفسنا او في غيرنا. انا بقى بقول النهاردة في اطروحات كثيرة لهزه الاغاثة الایمانية -

00:08:11

ومجهوداتي الحمد لله رب العالمين يعني كبيرة احسن الله لمن قام به لكن الحقيقة في ناس بتتصور ان احنا نغيث ايمان هذا الانسان وخصوصا بقى الایمان اللي هو فيه اشكال اللي فيه بقى فيه وساوس فيه هلاوس -

فيه ايا كان في شكوك في وان احنا هنغيثه بايه ؟ نغيثه محاورات منطقية آآ مسلا دي دلالات فلسفية اه مسلا سجالات فكرية مم.

اشبه بما يعني كان موجود في تاريختنا في فترة من الفترات ولا زالت امتداداته ما سمي علم الكلام والفلسفة -

احنا نغيثه بکده. طب انا برضو بتسائل يا جماعة الخير ببساطة شديدة جدا جدا يعني الایمان ده مش مسألة دينية. الایمان ده مش مسألة متعلقة بالوحدة. ليه ما يكونش الاغاثة بالقرآن بشكل صريح -

ليه ما ليه ما يكونش الاغاثة بالقرآن ؟ ليه ما يكونش القرآن هو يعني هو هو المغنى اللي هنستعمله هو المغنى اللي هنمد به فيعمل اغاثة عشان كده بقول ولان الله تعالى لن ينزل بعد القرآن كتابا اخر -

ولن يبعث بعد محمد صلى الله عليه وسلم رسول اخر وبما ان الله يعلم ان ذلك يحصل ولا يخفى عليه منه خافية. اذا لابد ان يكون الوحي قد جاء بافضل ما تواجه به تلك المشكلات -

00:09:41

او نقطع به دابرهاء يعني ما فيش كتب تانية نازلة خالص ما ما فيش ما فيش رسيل تانية تبعث. اذا لابد ان كل هذا الذي سيستجد لابد ان نقول كنا كل هذا الذي سيستجد وسيلم بنا -

00:09:54

لابد ان الوحي يكون جاء بافضل ما ينهي وجوبتك المشكلات ونقطع به دابرها. قال ربی سبحانه وبحمدہ ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء تبيانا لكل شيء. مش بس تبيان مش مجرد ابانته مش مش دورهم الابانته بس -

00:10:12

وهدى ورحمته وبشرى للمسلمين. انا حتى جبت دي للمسلمين عشان كل المسلمين مش بقى المؤمنين والمحسنين المسلمين ونزلنا عليك الكتابة تبيانا لكل شيء. اي حاجة اي حاجة ستعرض لنا هي هنا في الوحي -

00:10:29

ليه نلف يمين وشمال؟ تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. مش بس مجرد تبيان. تبيان بقى علم لأ ده هدى رحمة بشرى للمسلمين لكن للأسف الشديد لما اهملنا معاني الوحي علما وعملا -

00:10:43

لان دايما العبارة اللي بنرددها بقول غفلنا ان كل مشكلة محياتها سببها اية او سورة اهملناها او منهجنا ما ارقيناها يعني للأسف الشديد احنا المفروض ننطلق من هنا. وانا برضو انا بستغرب من الاافضل الفضليات ما بيكونش لهم طلاقهم الاساسي. انا عارف الحمد لله ان هم احسن مني في كده -

00:11:01

فيما هم فيه وعارف ان هم مش متعمدين كده ولا يقصدوا كده وربما وجهات نظر عندهم بس ليه ليه وجهات نظر ايه نروح لهزا العالم احنا مباشرة نروح الوحي وهنتكلم عن المسألة دي في التفصيل وبالتفصيل وهنشوف فعلا اثرها اثرها حتى علميا عمليا واقعيا -

00:11:18

عشان كده بقول فلما شرعنا في المواجهة والمكافحة انطلقتنا من مصادر غير الوحي دي كانت الازمة الازمة والصدمة مش بس الازمة ايه الصدمة ان احنا في مواجهة هزة الازمة انا يعني شوف حل بقى لأ ده في مواجهة الازمة كان الحل صدمة -

00:11:36

انطلقتنا من مصادر غير الوحي وسلكتنا طرائق ومنهجيات غير طريقة الوحي ومنهجيته. فنجحنا في مرات واخفقنا في اخرى فتوهم البعض ان الوحي انهزم. والحقيقة ان بعض من ينتسبون اليه هم الذين انهزوا. هي دي الازمة. ان البعض قال لأ ما هو بس كده

والوحي ما جابش نتيجة والدنيا مش عارف ايه -

00:11:53

وربما مش مناسب هنا هنشوف نسخ سجن اخر وتوهم البعض ان تلك الامر لا تواجه بالوحي وان الانسب لها المناقشات المنطقية والمحاورات الفلسفية والمجادلات الكلامية متعللين بان الشخص الذي نكلمه -

00:12:12

اصلا لديه مشكلة مع الواحد ماشي هو ده دي مشكلة مع الوحي بس هو ما عندوش مشكلة مع الطريق اني استعمل الطريقة اللي

استعملها الوحي في ايه؟ تقرير الحقائق عادي ما مش لازم اقول له انت ما كل انسان بيتطلق من حقائقه. ذلك المتشتك او المنكر لديه مشكلة في تصديق الاخبار التي جاء بها الوحي. لكن لا يملك ان يكون لديه مشكلة في الطريقة التي تستعملها - 00:12:27
عارف تطوير الحقائق لديه مشكلة مثلا في اليقين في الخبر الذي يتحدث عن وجود الله. هو ايه يقول لك الخبر اللي تحزوا به الرب ما تسبتليش وجود ربنا بالخبر طب ماشي ما عندوش مشكلة لما اجي بقى استعمل المحاورات اللي استعملها القرآن ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون - 00:12:47

طبعي اي محاور في الدنيا يستمد طرائقه اساليبه من اي مصدر شأن واحنا لما نيجي نطالع القرآن هنلاقيه حريص جدا على ابراز الدلائل وال Shawahed وفعلا والعمل على مدارج اليقين ومعارج - 00:13:05 - 00:13:19
لكن لدرجة ان احنا نحس انه هو كانه نازل لغير المسلمين طب ازاي بقى القرآن فعلا يعني ادوار القرآن في هذه الاغاثة ازاي القرآن فعلا هو احسن ما يعني ما نستعمله في هذه الاغاثة الایمانية في في في الامداد في امداد الفؤاد في مواجهة هذه المشكلات آآ -

بقينا نحاول ان شاء الله نستعرضه في الحلقات اللي جاية. وحضراتكم هتتصبروا علينا فيه. آآ زي ما تصبرنا كده على التحليل
محاجين برضو صبر شوية على الحلول او يعني اصول الحلول فنفهم ازاي فعلا القرآن ممكن يحل وادواره في كده
ايه؟ ده ان شاء الله نستعرضه في الحلقات القادمة - 00:13:37
استغفر الله لي ولكم لكنك سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ودمتم بخير. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - 00:13:57